

3- شرح كتاب المناسك من سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمد الله سبحانه وتعالى ونتني عليه الخير كلّه ونصلّي ونسلّم على نبينا محمد وعلی أهله واصحابه والتابعين لهم بامانة الى يوم الدين اما بعد فقال الامام ابو داود في كتابه السنن - 00:00:01

قال الامام ابو داود رحمه الله تعالى في كتابه السنن بباب الكوبي اي الاجرة وهو الذي يكري دابتة في الحج او يكري شيئا آخر ويستفيد منه في الحج نعم فهذا هو المقصود بذلك - 00:00:25

وان هذا لا يأس به في الحج يعني قد يظن ان هذا ممنوع في الحج فاراد ابو داود ان يبين من خلال الدلة ان هذا لا يأس به وانه جائز - 00:00:52

قال حدثنا مسدد هو ابن مشهود بمستورد الاسد البصري وهو ثقة سبت قال الامام البخاري مسدد كاسميه قال الامام البخاري في كتاب الحج من صحيحه مسدد كاسميه لعل احمد القباعي صاحب رايغ ينتبه - 00:01:12

قال مسدد كاسميه وتوفي عام ثمانية وعشرين ومئتين قال حدثنا عبد الواحد ابن زياد وهو العبدى توفي سنة ست وسبعين ومئة وهو ثقة وان كان قد تكلم في روايته عن الاعمش - 00:01:37

ولكن الصواب ان حتى الرواية عن الاعمش في البخاري نعم قال حدثنا العلاء ابن المسيب وهو الاسدي الكاهلي وقيلت تغلبي الكوفي وهو ثقة قال حدثنا ابو امامۃ التیمی قال یحییی ابن معین لا یعرف اسمه. ابو امامۃ التیمی قال یحییی بن معین لا یعرف - 00:01:59

اسمه وقد وقع في بعض طبعات التقریب ابو امامۃ التیمی. وهذا خطأ. الصواب التیمی وابو امامۃ هذا من صغار التابعین ويبدو انه ليس له الا هذا الحديث لانه لم یذكر في شیوخه الا عبد الله بن عمر - 00:02:42

وقد ذكر ان سلاسة قد رووا عنه وكل هؤلاء الثلاثة من المشهورين وهم الاعلامنة المسيب وشعبة ابن الحجاج وروايته عنه مما یقویه لانه غالبا لا یروي الا عن ثقة والحسن بن عمرو الفقیمی کلهم قد رووا هذا الحديث - 00:03:16

اما شعبة فاوقفه على عبد الله ابن عمر او قف الحديث واما الاعلام المشیب والحسن بن عمرو الفقیمی فقد رفعه والحكم لمن رفع. لانهما اثنان وقد زاد زيادة وهم ثقتنان وخاصة الحسن بن عمرو الفقیمی ثقة ثبت - 00:03:46

فزيادتهما مقبولة نعم وابو امامۃ لقلة حديثه وعدم شهرته الشهرة الواضحة قال ابن حجر في التقریب مقبول ولكن قد وثقه یحییی بن معین وقال ابو زرعة الروازی لا يأس به - 00:04:17

فهو ان لم يكن ثقة فهو صدوق كما قال ابو زرعة لا يأس به وان كان مقلقا قال كتب رجلا اکوي في هذا الوجه عليكم السلام ان يکوی دابتة في هذا الوجه في الحج - 00:04:42

وكان ناس يقولون انه ليس لك حج اذا هذا الكراء في الحج لعل الشيخ سامر ينتبه فلقيت ابن عمر رضي الله تعالى عنهم فقلت يا ابا عبد الرحمن كنية عبد الله بن عمر - 00:05:05

اني رجل اکوي في هذا الوجه وان ناسا يقولون انه ليس لك حج. فقال ابن عمر سترحوم وتلبی وتطوف بالبيت وتفیض من عرفات وترمي الجمار هل بقی شيء من الحد - 00:05:25

هذا الحج قال قلت بلى قال فان لك حجا نعم يعني انت مع اشتغالك بالكراء لم تدع اعمال الحج ولم تترك فرائض الحج فأتيت بها فاذا بحمد الله حجك ان شاء الله مشروع ومقبول وكونك انك تتاجر او - 00:05:48

تؤجر دابتك او تتكسب في اثناء الحج فهذا مشروع ولا بأس به قال قلت بلى قال فان لك حجا جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن مثل ما سأله عنده - 00:06:16

فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجبه حتى نزلت هذه الآية ليس عليكم جناح ان تابته فضلا من ربكم قال فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأ عليه هذه الآية وقال لك حج - 00:06:36

ليس عليكم جناح اي ليس عليكم شيء ان تتبعوا فضلا اي من طلب الرزق من الله جل وعلا في هذا الموسم. اي موسم الحج نعم فإذا 00:07:05
لا بأس بذلك بدلالة الآية الكريمة -

والسنة النبوية بدلالة القرآن والسنة وهذا الحديث لا بأس بسانده وهكذا اخرجه جمع من هم الامام احمد ومنهم ايضا الدعوةقطني
والطبراني الحاكم والبيهقي وعندما رواه شعبة سماه ابو امية - 00:07:26

وهو ابو امامه نعم فهذا الحديث لا بأس بسانده نعم يعني قلنا هنا ابو امامه لا بأس به صدوق قال حدثنا محمد بن بشار وهو العبدى
المعروف ببندار وهو ثقة حافظ - 00:07:59

توفي سنة اثنين وخمسين ومائتين او خمسين ومنتين ثنتين وخمسين ومنتين قال حدثنا حماد بن مساعدة وهو التميمي ابو سعيد
توفي عام اثنين ومنتين قال حدثنا ابن ابي ذئب وهو محمد ابن عبد الرحمن القرشي العامري المعروف بابن ابي ذئب وهو امام -
00:08:29

وقد قدمه الامام احمد على مالك ليس في الظبط ما عليك اضبط لكن في الانكار فالانكار على الظلمة وقد توفي عام ثمانية وخمسين
ومئة خرج له الجماعة قال ان عطاء بن ابي رباح - 00:08:57

وهو المكي الامام امام الحرم في زمانه نعم وقد حصل في مرة من المرات ان المنادي نادى بامر من الخليفة ان لا يفتي الناس الا اعطاء
يعني في مناسك الحج - 00:09:21

قال ابو العباس ابن تيمية كان اعلم التابعين بمناسك الحج طبعا اهل مكة مقدمين على غيرهم في المناسك لانهم اهل الحرم وهذه
المسائل يكثر تداولها بينهم. مسائل الحج والعمرة كما ان اهل الشام اهل صغر ورباط - 00:09:43

فعندهم مسائل الجهاد هم ادرى بها من غيرهم نعم واما في مسائل الفقه والعلم فاهل المدينة واهل الكوفة اهل المدينة واهل الكوفة
في مسائل الفقه والعلم. نعم قال عن عبيد بن عمير طبعا عطاء بن ابي رباح - 00:10:08

امام جليل وقد توفي عام اربعين ومائة وقيل غير ذلك قال عن عبيد بن عمير عبيد بن عمير عندنا اثنان عبيد بن عمير بن قتادة
الليثي وهذا ثقة جليل من كبار التابعين - 00:10:39

وعبيد بن عمير ومولى بن عباس وهذا هو المقصود وهو ليس بالمشهور فيه جهالة نعم لا يعرف الا بهذا الخبر والله اعلم لكن رواية
عطاء بن ابي رباح مما يقويه - 00:10:55

وهذا الحديث قد جاء من وجه اخر كما تقدم لنا في حديث واحد وثلاثين وسبعيناً والف طريق يزيد ابن ابي يزيد عن مجاهد عن
ابن عباس نعم فهنا جاء من حديث عبيد ابن عمير وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ان الناس في اول الحج كانوا يتبايعون -
00:11:13

وعرفة وسوق ذي المجاز ومواسم الحج فخافوا البيع وهم حرم اثناء احرامهم فانزل الله سبحانه ليس عليكم جناح ان تتبعوا فضلا
من ربكم في مواسم الحج هذى اما ان تكون قراءة - 00:11:46

واما ان تكون تفسيرا وسوف يأتي ان عبيدة يقول قرأتها في المصحف فاذا كانت قراءة يكون هذا مما نسخ هذا يكون مما نسخ قال
فحديثي عبيد بن عمير انه كان يقرأها في المصحف. نعم - 00:12:14

في المصحف نعم فيكون هذا مما نسخ. نعم وهذا الاسناد وان كان ليس بالقوي من اجل عبيد ابن عمير ولكن قد جاء من وجه اخر قال
حدثنا احمد بن صالح - 00:12:39

وهو المعروف بابن الطبرى المصرى وهو ثقة حافظ من اقران الامام احمد ويحيى بن معين. نعم له كلام في الجرح والتعديل والعلل

ولكن عنده تساهل وانا اذهب الى ان تساهله اكثر من العجل - [00:13:01](#)
اذهب والله اعلم او اميل والله اعلم الى ان تساهل اكثر من العجل والعجل متساهل نعم في الجرح والتعديل وفاء طبعا هذه قاعدة
من قواعد الجرح والتعديل. معرفة المتشدد والمتساهل والمعتدل - [00:13:22](#)

حتى المتشدد ينتبه الى تشدد الامام ابو حاتم ابو غازى قال عن الامام الشافعى صدوق والامام الشافعى امام قال عن مسلم للحجاج
صدقه فينبغي ان ينتبه ان صدوق تساوى عند غيره ثقة وماذا؟ وزيادة. احيانا زيادة - [00:13:41](#)

هناك من هو متساهل يوثق من هو ليس بالقوى كاحمد بن صالح فينتبه لهذا. هناك من يتتساهل في توثيق التابعين كالعدل فينتبه لهذا
نعم نعم هو من الحفاظ في عام سبعة واربعين ومئتين - [00:14:03](#)

قال حدثنا عليكم السلام ابن ابي فديك وهو محمد ابن اسماعيل ابن مسلمالمعروف نعم بابن ابي فديك محمد ابن اسماعيل ابن مسلم
نبي فديك الديني وهو ثقة توفي سنة مئتين - [00:14:33](#)

قال اخبرني ابن ابي ذئب تقدم قال عن عبيد ابن عمير تقدم. قال احمد بن صالح كلاما معناه انه مولى بن عباس فذكر ان هذا مولى
ابن عباس ليس عبيد ابن عمير ابن قتادة - [00:14:54](#)

الليث الثقة العالم او الثقة الواعظ كان يعظ كان ابن عمر موجود نعم عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما ان الناس في اول ما كان
الحج كانوا يبيعون ذكر معناه الى قوله مواسم الحج - [00:15:09](#)

وهذا الاسناد وان كان ليس بالقوى كما تقدم الا ان له شاهدا قد تقدم نعم فهو لا يأس به لعل الشيخ ياسر ينتبه قال باب في الصبي
يحج نعم اي ان الصبي لو حج - [00:15:30](#)

ما حكم حجته هذه نعم ها عبد الرحمن ما حكم حجة الصبي ايه نعم احسنت نعم فبحمد الله له حج له اجود حج حج له اجود حج
ولكن نعم بس انتبه يا أستاذ محمد العلام - [00:15:52](#)

نعم فهو له حج لكن اذا كبر فعليه ان يحج حجة الاسلام لان هذه الحج قد حجها وهو لم يبلغ فاذا بلغ وتيسر له الحج فعليه ان يحج
هذه هي حجة الاسلام تكون لها الثانية - [00:16:25](#)

نعم هو له اجر ولو ليه سوف يأتي لهذا حج؟ قال نعم ولك اجر فهي قامت بالحج به فلها اجر او الاب اذا قام بالحج بولده فله اجر وله
اجر. طبعا الصغير - [00:16:46](#)

تكتب له الحسنات دون السيئات يجري عليه تجاري له الحسنات وقل التكليف لا يجري عليه. فالسيئات لا تكتب عليه نعم ما بلغ فاذا
بلغ نعم تكتب عليه السيئات وهزم من رحمة الله سبحانه وتعالى. تكتب له الحسنات دون السيئات - [00:17:10](#)

وهذا شخص انا ذكرت القصة وفيها عبرة بما ان الشيخ اديب معنا هذا يداوي سبعة وثلاثين سنة في التدريس سبعة وثلاثين سنة
يدرس اولى ابتدائي اولى ابتدائي فقام المدير اكrama له - [00:17:38](#)

قال اخليه يدرس السادس ابتدائي خلنا نريمه قام قدم استقالته لانه كان يلقن اولى ابتداء الفاتحة نعم محاسب وهذا الذي تلقن
الفاتحة في اولى ابتدائي بلغ عمره ثمانين كل اجره قراءته لمن؟ لمن تعلم للي علمه - [00:18:00](#)

حقنا فقال فات هذا الاجر وخلاص انا بقى انا جالس ادرس من اجل هالاجو الاخرمي فالان هذا خلاص السادس ابتدائي يحتاجون
تلقين فاتح يا ابو عبد العزيز ما يحتاجون لا لا هاداك - [00:18:25](#)

اي نعم نعم فهو يعني يريد هذا الاجر الذي يحصل نعم يريد هذا الاجر الذي يعني يحصل عليه من تلقين الفاتحة لهم نعم نسأل الله ان
يرزقنا واياكم الاخلاص قال حدثنا احمد بن حنبل - [00:18:46](#)

وهو احمد ابن محمد ابن حنبل ابن هلال اسد او وضعى ثم الشيباني الامام المعروف ولد عام اربعة وستين ومئة وتوفي في عام
واحد واربعين ومائتين وابو داود اكثير الستة - [00:19:12](#)

رواية عن الامام احمد ثم يليه مسلم ابن الحجاج ثم يليه مسلم ابن الحجاج وقد افرد بعض اهل العلم رواية الامام مسلم للامام احمد
في كتابه الصحيح قال حدثنا سفيان بن عيينة وهو ابن ابي عمران الهلالي - [00:19:29](#)

مولاهم الكوفي ثم المكي نعم وقد ولد عام سبعة ومئة. وتوفي عام ثمانية وتسعين ومئة وكان كل سنة يحج في يوم عرفة يقول اللهم لا تجعل هذا اخر العهد بك - [00:19:57](#)

فجاء سنة سبعة وتسعين ومئة او ثمانية وتسعين ومئة استحب ان يدعوا بهذا الدعاء ما جا العام القادم الا وقد توفاه الله عز وجل فكان يستجاب له ما دام يدعو كان يستجاب له نسأل الله من فضله - [00:20:21](#)

قال عن ابراهيم بن عقبة وهو الاسدي اخوه موسى بن عقبة كلاهما ثقة وموسى بن عقبة اخوه اشحاط قال عن قريب هو مولى بن عباس وهو ثقة جليل توفي عام ثمانية او مئة - [00:20:45](#)

كذا نعم. قال عن ابن عباس رضي الله ثمانية وتسعين احسنتم ليس عام ثمانية ومئة وثمانية وتسعين. نعم قال عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالروحاء مكان - [00:21:06](#)

فأقي ركبها فسلم عليهم هنا مبادرة الرسول عليه الصلوة والسلام بالتسليم فالانسان ينبغي له ان يبادر نعم بالسلام نعم السلام دخول الجنة متوقف على ماذا على افشاء السلام نعم والذي نفسي بيده لا تدخل الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا. الا ادلكم اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم - [00:21:30](#)

افشووا السلام بينكم او كما قال عليه الصلوة والسلام نعم خيرهما الذي يبدأ بالسلام والراجح ان ابتداء السلام واجب طبعا يعني لا لا خلاف ان رد السلام واجب والمشهور عند الجمهور - [00:22:07](#)

ان الابتداء بالسلام مستحب والراجح انه واجب يعني لو لو لم يسلم سلم انت حتى ايه حتى لا يكون عليك اثم نعم يعني الان ما نقول بينكم شيئا لكن انت ما قضيت على شخص كلاما يعني انت تمثيلان - [00:22:30](#)

فلولا لم يسلم انت سلم نعم بادروا بالسلام ولذا في الحديث الصحيح فاذا لقيت فسلم عليه واول ما خلق الله ادم قال اذهب فسلم عليهم الملائكة اول ما خلق ادم عليه السلام قال الله عز وجل اذهب - [00:22:52](#)

فسلم عليهم فان تحبتك وتحية ذريتك. او او كما جاء في هذا الحديث الصحيح وافشاء السلام جاء الامر بالافشا وافشاء السلام اكثر حق المسلم على المسلم يعني جاء سبع وجاء اقل منها ماذا - [00:23:15](#)

اذا لقيت فسلم عليه اولا حق واذا لقيت فسلم فهذا امر فالسلام واجب وقد اكيد وقد لا خلاف انه واجب لكن الابتداء نعم اي يأسا واحد سلم عليه لو حتى كان مشاجرة فيا لهم اذا لم يرد السلام اللهم الا اذا كان طبعا انت ما ردت عليه السلام - [00:23:40](#)

من اجل بدعة ومعصية او يجاهر في معصية. نعم نعم فهنا نعم هذا اي نعم هذا له سبب. نعم. واما اذا لم يكن شيئا من ذلك فعليك ان تسلم وان ترد السلام وكلما اكثرا الناس من السلام كلما كان هذا افضل - [00:24:10](#)

وكان الصحابة سوا. ثم اذا فرقتهم شجرة او حجر والتقو ماذا؟ يسلمون ايضا ايضا يسلمون فندعوكم نفسى الى الاكثر من السلام الى الاكثر من السلام. وفي الادب المفرد للبخاري كان عبد الله بن عمر يذهب للسوق ما يريد ان يشتري حاجة - [00:24:35](#)

من اجل ماذا؟ السلام لان السوق الناس جالسين فيه فيسلم عليهم فيأخذ ماذا يأخذ اجره يأخذ نعم الاجر الكبير هذا يسلم عليه وهذا وذاك نعم وسبحان الله يعني كما جاء في الحديث السابق الصحيح - [00:25:00](#)

يعني السلام سبب للمودة وللمحبة نعم يعني للقرب لو انت يعني لا سمح الله في مكان خالي واحد رد عليك وناظر ولم يسلم واحد الشوية حتى استوحش منه تقول هذا عنده شيء - [00:25:21](#)

اين ولو سلمتكم خلاص اي نعم السلام يعني امر عظيم وبحمد الله يعني جاء ربنا شرع لنا السلام. وحدثني شخص يعني والى بلاد الكفار كل واحد ماذا بحاله - [00:25:41](#)

يعني لعل الشيخ هشام لان عاشوا بكدا كل واحد بحاله يمشي كذا؟ نعم صحي. نعم فيعني السلام طيب اذا شفته شاخص في الابتسامة جاء بها الشرع. نعم نعم جاء بها نعم جاءت بها السنة نعم - [00:26:04](#)

قال نعم كيف اه طيب يعني انت توصل السلام بالجوال؟ طيب اي نعم نعم وسلام عليك ورد عليه قال حتى في المذيع يعني سلم انت ايضا رد عليه. نعم وان كان لا يسمع لكن انت سمعت سلامه - [00:26:34](#)

لا لا لا لابد لا نعم ولا بأس ان ترسل له اشارة انك رددت نعم ولا تستعمل طبعا اشارة هذا بالجوال لكن لا تستعمل اشارة الا اذا كان الشخص ما يسمع فتقربناها بالسلام وتشير - 00:27:03

بيدك اي نعم اذا كان بعيد ما يسمع فتقربناها تكون السلام اللفظ بالاشارة ولذا هنا قال فسلم عليهم. فقال من القوم هذا فيه ايضا مشروعية السؤال عن من تلقى ؟ من انت - 00:27:26

لان هذا ادعى اذا تعرفت عليه ادعى الى اي شيء اي التقارب والمحبة. نعم الذي لا يسلم مادا به اي كما تقدم نعم يعني اذا قلنا ان الراجح ابتداء السلام واجب - 00:27:46

يعني الان هنا جلوس وواحد دخل وجلس ما يجوز يجب عليه ان يسلم زيد لا لا نعم لا خطأ يعني راح يكون في حديث ابن مسعود يكون السلام بالمعرفة - 00:28:08

يكون السلام من علامات الساعة السلام بالمعرفة ولد بعض الناس اذا يعني قيل اذا سلمت عليه قال انت تعرفي يعني هذا من جهله وهذا من جهله ابو عبد العزيز؟ هذا من جهله - 00:28:28

هذا في درس علم الحين سلم لو حتى في الصلاة مريت على صاحبك وهو يصلني يسلم كان الانصار يسلمون على الرسول عليه الصلاة والسلام وهو يصلني فانت تشير بيدك - 00:28:44

في الصلاة ايه ترده بترده ايه توшибو يعني قد يكون بالاشارة. نعم حتى وانت جالس في التشهد نعم فترد اشارة انت تصلي ترد اشارة نعم طبعا في حالات لا يشرع فيها السلام انسان يقضى الحاجة لا تسلم عليه - 00:28:59

نعم او ليس لها اشياء فيعني لا تسل يعني هناك اشياء خاصة يعني لا يشرع فيها السلام لا هجي في ذلك حديث طبعا. نعم اذا شريتنى حديث ابن عمر اذا رأيتني في هذه الحالة فلا تسلم علي. هذا انسان يقضى الحاجة - 00:29:22

فدعه وهو مع حاجته يسلم اذا دخلت على اهل بيتك سلم ها وهم يصلون سلم ما يخالفه اهل بيتك وناس الشيخ مصطفى يصلني سلمت عليه وهو يصلني ما نعم سلم سلم - 00:29:42

نعم فقال من القوم؟ وهذا فيه مشروعية السؤال. من انت؟ هذا حسن جميل. نعم. من فلان؟ من معى؟ نعم فقالوا المسلمين شوفوا هل هل لفظ جميل؟ نعم المسلمين هذا هذا الجواب السليم الجميل - 00:30:07

نعم المسلمين نعم والآن مع الاسف هذا كذا وهذا كذا وهذا كذا وهذا كذا حتى بعث الناس نسأل الله العافية والسلامة ماذا يقول الشافعي مذهبها. الاشعري عقيدة النقشبendi طريقة ايش هالكلام - 00:30:27

هذا كلام عليكم السلام. هذا كلام باطل. المسلمين نحن المسلمين هو سماكم المسلمين من قبل فكما سمانا الله عز وجل فقالوا المسلمين فقالوا فمن انتم قالوا رسول الله هؤلاء ما عرفوا الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:30:47

قالوا من انتم؟ فقالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ففزعـت امرأة فأخذـت بعض صبي فاخـرجـته من محفظـتها قـالت يا رسول الله هل لهذا حجـ؟ قال نـعم ولـك اجر نـعم هذا اـسنـاد صـحـيـحـ وقد خـرـجـه الـامـام مـسـلـمـ في الصـحـيـحـ. وهو حـدـيـث عـظـيـمـ نـعـمـ فيـه مـسـائـلـ نـعـمـ كـثـيرـةـ وـقـدـ 00:31:13

تقدـمـ التـنبـيـهـ عـلـى بـعـضـ هـذـهـ الـمـسـائـلـ وـعـودـنـاـ اـيـضاـ نـسـتـمـرـ وـلـكـ يـعـنـيـ نـعـمـ الرـوـحـ ماـ كـانـ مـكـانـ الطـرـيقـ يـعـنـيـ عـنـ حـولـ مـكـةـ نـعـمـ اوـ بـيـنـ المـدـيـنـةـ وـمـكـةـ نـعـمـ 00:31:42